رجلا ضحاكا مزاحا مليحا وكان مخرمة بن نوفل الزهري بالمد
ينة وهو شيخ كبير اعمى وكان قد بلغ مائة وخمس عشرة سنة
فقام يوما في المسجد يريد ان يبول فصاح به الناس فاتاه
نعيمان فتنحى به ناحية من المسجد ثم قال له اجلس هاهنا
فاجلسه يبول ثم تركه فصاح به الناس فلما فرغ قال من
جاءني الى هذا الموضع قالوا نعيمان قال فعل الله به وفعل
اما ان لله علي ان ظفرت به لاضربنه بعصاي هذه ضربة تبلغ
منه ما بلغت فمكث ما شاء الله حتى نسي ذلك مخرمة ثم اتاه
نعيمان يوما وعثمان بن عفان رضي الله عنه قايم يصلي
في ناحية من المسجد وكان عثمان اذا صلى لا يلتفت فقال له
هل لك في نعيمان فقال نعم اين هو دلني عليه فاتى به حتى اوقفه
على عثمان فقال له دونك هذا هو فجمع مخرمة يديه بعصاه
فضرب عثمان فشجه فقيل له انما ضربت امير المومنين عثمان
فاجتمع بنو زهرة في ذلك فقال عثمان دعوا نعيمان لعن الله نعيما ×

× وروي ان مخرمة قال من قادني قيل نعيمان قال لا جرم لا عرضت له بشر ابدا وقد شهد نعيمان بن عمرو بدرا

وعن ربيعة بن عثمان قال دخل اعرابي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم واناخ ناقته بفنائه فقال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لنعيمان الانصاري لو عقرتها فاكلناها فانا قد قرمنا الى اللحم ويغرم ثمنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فعقرها نعيمان فخرج الاعرابي
فراى راحلته فصاح واعقراه يا محمد فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال من فعل هذا فقيل له نعيمان فاتبعه يسال عنه حتى
وجده في دار ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وقد حفر بها
خنادق وعليها جريد فدخل نعيمان في بعضها فمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسال عنه فاشار اليه رجل ورفع صوته ما رايته

يا رسول

يا رسول الله واشار باصبعه حيث هو قال فاخرجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد سقط على وجهه السعف وتغير وجهه فقال ما حملك على ما
صنعت قال الذين دلوك علي يا رسول الله هم الذين امروني قال فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمسح وجهه ويضحك قال ثم غرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
للاعرابي وكان نعيمان اذا راى شيا نفيسا يشتريه ثم جاء به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله هذا اهديته لك فاذا جاء صاحبه يطلب
نعيمان بثمنه جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله اعطي هذا
ثمن متاعه فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تهده لي فيقول يا رسول
الله والله لم يكن عندي ثمنه ولقد احببت ان تاكله فيضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويامر لصاحبه بثمنه وعن ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت خرج ابو بكر الصديق قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعام في تجارة الى بصرى ومعه نعيمان بن عمرو الانصاري وسليط بن حرملة
وهما ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سليط بن حرملة
على الزاد وكان نعيمان بن عمرو مزاحا فقال لسليط اطعمني فقال لا اطعمك
حتى ياتي ابو بكر فقال نعيمان لسليط لاغيظنك فمروا بقوم فقال لهم نعيمان
تشترون مني عبدا لي قالوا نعم قال فانه عبد له كلام كثير وهو قايل لكم
لست بعبده انا ابن عمه فان كان اذا قال لكم هذا تركتموه فلا تشتروه
ولا تفسدوا علي عبدي قالوا لا بل نشتريه ولا ننظر في قوله فاشتروه
منه بعشر قلايص ثم جاوه لياخذوه فامتنع منهم فوضعوا في عنقه
عمامة فقال لهم انه يتهزا ولست بعبده فقالوا قد اخبرنا خبرك ولم
نسمع كلامه فجاء ابو بكر رضي الله عنه فاخبروه فاتبع القوم فاخبرهم
انه مزح ورد عليهم القلايص واخذ سليطا منهم فلما قدموا على النبي صلى الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)